الـرسـائـل الـواردة = 1

السـلام علـيكم ورحـمـة الله وبـركـاته

الـرسـائـل الـواردة = 1

كـثيرة هـي تـلك الـرسـائل الـتـي تـصـلـنا عـلـى الـهـاتـف الـجـوّال ،،،

وأصـبـحت هـذه ظـاهـرة مـلـحـوظـة لـدى الـجـمـيـع ،،،

مـن رجـال ونـسـاء ،، مـن شـبـاب وفـتـيـات ،،

ولا يـكـاد يـخـلـو أي هـاتـف جـوّال لأي مـن الـفـئـات الـتـي ذكـرت مـن عـشـرات الـرسـائـل فـي الـغـالـب ،،،،

ولـكـن ....!!!!!!

تـعـالـوا لـنـرى جـمـيـعـاً عـلـى مـاذا تـحـتـوي تـلـك الـرسـائـل .....

هـنـاك مـن اسـتـخـدم تـلـك الـرسـائـل ويـسـتـخـدمـهـا فـي :

الـنُـكـات الـكـاذبـة والـسـخـيـفـة ،، وبـعـضـاً مـنـهـا وصـلـت إلـى حـد الـكُـفـر والـعـيـاذ بـالله ،،

نـاهـيـكم عـن مـافـيـهـا مـن سـخـريـة واسـتـهـزاء بـأنـاس مـعـيـنـيـن ،، والله الـمـسـتـعـان..

فـبـالله مـاذا إسـتـفـاد مـن يُـرسـل مـثـل هـذه الـرسـائـل ... إلّاالإثـم وإثـم كـل مـن أرسـلـهـا مـن بـعـده ...

وهـنـاك مـن اسـتـخـدمـهـا ويـسـتـخـدمـهـا فـي أمـور الـخـيـر .... مـثـلاً:

وهـنـاك مـن اسـتـخـدمـهـا ويـسـتـخـدمـهـا فـي أمـور الـخـيـر .... مـثـلاً:

التذكير بالله - عز وجل - ،، وفضل صيام ست من شوال وعرفة وعاشوراء والأيام البيض ... ،،،

وفضل قراءة سورة الكهف وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ،،،

وكذلك ببعض السنن المهجورة ،، والتذكير بمواعيد الدروس والمحاضرات..

وغيرها من رسائل الخير النافعة ...

ومثل هذه الرسائل يؤجر مرسلها بإذن الله ،،، ويُكتب له أجر كل من أرسلها من بعده..

كيف لا ... وهو يدل على الخير ويحث غيره إليه..

(الدّال على الخير كفاعله).

وهناك من استخدمها ويستخدمها في الحاجات الضرورية متعلقة بعمل أو موعد لمهمة معينة ،،

أو إرسال رقم لأحد الصحاب ...

فهذا طيب ... وأعتقد أن الرسائل قد عُملت في المقام الأول لهذا الغرض..

ولعلي أذكر قبل أن أختم تلك الكلمات البسيطة عن الرسائل بموقف حدث لي ذات يوم ..

أتتني رسالة على هاتفي الجوال وعندما فتحت الرسالة لقرائتها....

تــفــاجــأت ... وذهـلـت مما بها واستحييت والله أن اقرأها..

وإذ بالمرسل شخص لاأعرفه ،، وللمرة الأولى أرى رقم جواله ،، فعلمت أنها وصلتني بالخطأ ،،

فقمت بالرد عليه برسالة تذكيرية عن القبر ....

وبعدها أتتني رسالةً منه بأن أتصل عليه ..

قمت بالإتصال عليه وقلت سأقوم بواجب النصيحة له..

بعد اتصالي عليه..سلمت عليه ،، وأخذ يقول : فلان ..فلان .. وعرف أنني لست بزميله المقصود بالرسالة...

فقال: أوه..لست فلان.. آسف أزعجناك بالرسائل..!!

فقلت له: طيب.. أريد أن أقول لك كلمة..... رد عليّ سريعاً وقال بالحرف الواحد (وصـــــلـــــــت) !!!!

سبحان الله !! ((قبل أن أسدي له التذكير والنصح ، عرف أنه مُخطئ))

حتى أنه ذكر وقال: إن صاحبي لايعرف رسائل عن القبر وغيره ،، أي استغرب أن صاحبه المعني بالرسالة يرد عليه برسالة فيها تذكير بعذاب القبر وحسابه..

فقلت له :طيب ولكن سأقول لك كلمات.. وأخذت أذكره بالله - عز وجل - وأن مثل هذه الرسائل لاتنفعه دنياً ولاآخره..فما كان إلا أن تأثر ،،

وبعد أن انتهيت أرسل لي رسالة شكر واعتذار عما بدر منه..

وأخذت بعدها أتواصل معه بإرسال الرسائل التذكيرية والنافعة،،

نسأل الله الكريم أن يهدينا وإياه وكل من يرسلون مثل تلك الرسائل الهابطة..

لـنـتـذكـر دائـمـاً أنــنـا مـحـاسـبـون على أعـمـالـنـا صـغُـرت أم كـبُـرت ..

ولـنـتـذكـر أن عـلـى كـل مـنّـا (رقـيـب عـتـيـد) ..

نـسـأل الله الكـريـم أن يُـعـيـنـنـا وإيـاكـم عـلـى إسـتـخـدام جـمـيـع الـوسـائـل فـي طـاعـتـه وتـكـون شـاهـدةً لـنـا لا عـلـيـنـا يـوم الـقـيـامـة..

وفـقـنـي الله وإيـاكـم لـكـل مـافـيه خـيـر ونـفـع ورفـع وعـزة لـهـذا الـديـن...

آمـــــين

والـــــــسلام عليــكم ورحــمــة الله وبـــركـــاتـه

ولـد الـسـيـح